

سنن النبي (ص)

[99] ولا بالقصير الشائن، ولا بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد (1) ولا بالجعد القطط (2) ولا بالسبط، ولا بالمطهم، ولا بالمكلثم (3) ولا بالأبيض الأمهق (4) ضخم الكراديس (5)، جليل المشاش (6)، كنوز المنخر (7)، لم يكن في بطنه ولا في صدره شعر إلا موصل ما بين اللبة (8) إلى السرة كالخط، جليل الكتد (9)، أجرد ذا مسربة (10)، وكان أكثر شبيهه في فودي (11) رأسه (صلى الله عليه وآله). وكان كفه كف عطار مسها بطيب، رجب الراحة، سبط القصب (12) وكان إذا رضي وسر فكأن وجهه المرآة، وكان فيه شئ من صور، يخطو تكفؤا، ويمشي (1) قولهم: ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير

المتردد أي ليس بالبائن الطول، (ترتيب العين: 773). (2) القطط: شعر قط وقطط شديد الجعود، والجعود في الشعر: ضد السبوطه يقال جعد الشعر جعودة: إذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل (مجمع البحرين 4: 269 مادة: قطط و 3: 25 مادة: جعد). (3) لا بالمطهم ولا بالمكلثم: قال صاحب مجمع البحرين أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه. ولكنه مستوي الوجه (6: 107 مادة: طهم). (4) الأمهق: بياض في زرقة: وهو الكريه البياض كلون الجص، والمعنى انه لا بالأبيض الأمهق: أي أنه (صلى الله عليه وآله) نير البياض (ترتيب العين: 780، ومجمع البحرين 5: 237). (5) وهي رؤوس العظام، جمع كردوس (مجمع البحرين 4: 100). (6) المشاش: وهي رؤوس العظام اللينة (مجمع البحرين 4: 153). (7) لم نجد لها معنى وليست العبارة موجودة في المصادر المتوفرة لدينا. (8) اللبة بفتح اللام والتشديد: المنحر وموضع القلادة (ترتيب العين: 737، ومجمع البحرين 2: 165). (9) الكتد: ما بين الثيج إلى منصف الكاهل من الظهر، والثيج: أعلى الظهر، والكاهل: مقدم الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى (ترتيب العين: 700 مادة: كتد و 115 مادة: ثيج و 723 مادة: كهل). (10) أجرد ذا مسربة: رجل أجرد: لا شعر على جسده، والمسربة: شعرات تنبت في وسط الصدر إلى أصل السرة كقضيبي (ترتيب العين: 133 مادة: جرد و 369 مادة: سرب). (11) الفود: أحد فودي الرأس، وهما معظم شعر اللمة مما يلي الاذنين (ترتيب العين: 639). (12) القصب: عظام اليدين والرجلين (ترتيب العين: 666).